كلية : الآداب

القسم او الفرع :اللغة العربية

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : أ.م.د. رائد عكلة خلف

اسم المادة بالغة العربية :الادب العباسي

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Abbasid literature

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: بديع الزمان الهمذاني

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : Badiuzzaman Al-Hamadhani

الملخص

١- ابو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد المعروف ببديع الزمان الهمذاني ، (٣٥٨ هـ/٩٦٩ م - ٣٩٨ هـ/١٠٠٧ م)، كاتب وأديب من أسرة عربية ذات مكانة علمية مرموقة استوطنت همدان وبها ولد بديع الزمان فنسب إليها، وقد كان يفتخر بأصله العربي إذ كتب في أحد رسائله إلى أبي الفضل الأسفرائيني: «إني عبد الشيخ، واسمي أحمد، وهمدان المولد وتغلب المورد، ومضر المحتد». وقد تمكن بديع الزمان بفضل أصله العربي وموطنه الفارسي من امتلاك الثقافتين العربية والفارسية وتضلعه في آدابهما فكان لغوياً وأديبًا وشاعراً وتوفي عام ٣٩٥ هـ، انتقل بديع الزمان إلى أصفهان فانضم إلى حلبة شعراء الصاحب بن عباد، ثم يمم وجهه شطر جرجان فأقام في كنف أبي سعيد محمد بن منصور وخالط أسرة من أعيان جرجان (تعرف بالإسماعيلية) فأخذ من علمها الشيء الكثير ثم ما فتئ أن نشب خلاف بينه وبين أبي سعيد الإسماعيلي فغادر جرجان إلى نيسابور، وكان ذلك سنة (٣٨٢هجرية/ ٩٩٢ميلادية) واشتدت رغبته في الاتصال باللغوي الكبير والأديب الذائع الصيت أبي بكر الخوارزمي، ولبى هذا الخوارزمي طلب بديع الزمان والتقيا، فلم يحسن الأول استقبال الثاني وحصلت بينهما قطيعة ونمت بينهما عداوة فاستغل هذا الوضع بعض الناس وهيؤوا للأديبين مناظرة كان الفوز فيها لبديع الزمان بفضل سرعة خاطرته، وقوة بديهته. فزادت هذه الحادثة من ذيوع صيت بديع الزمان عند الملوك والرؤساء وفتحت له مجال الاتصال بالعديد من أعيان المدينة، والتف حوله الكثير من طلاب العلم، فأملى عليهم بأكثر من أربعمائة مقامة (لم يبق منها سوى اثنتان وخمسون).

٢- اثاره : ديوان شعره ورسائله ومقاماته ، اسلوبه لقد تسربت الصنعة الى نثره وتجاوزت احيانا الحد المعقول في التزام السجع والتشبيهات والاستعارات والميل الى التصعيب والتعقيد ومما يلاحظ في نثره كثرة الاستشهادات بالايات القرانية واشتهرت مقاماته اكثر من رسائله وهي قائمة على الكدية باستثناء ثلاث عشرة مقامه .

٣- ان اسلوبه في المقامات مسجوع منمق يعتمد على الصنعة اذ نراه يتكيء على التشبيهات والاستعارات والكنايات وضروب المحسنات البديعية ولا سيما الجناس والطباق .